في الدنيا لا في الآخرة قلت جزم ابن
القيم بان انشاء خلق للنار اغلظ
من الزاوي وانما هو انشا خلق للجنة
فقط لان الله اخبر بانه يملأ جهنم
من ابليس واتباعه وبتقدير يوسه
هو مؤول بان الخلق الذي ينشا
للنار لا تضر اذا دخل فيها كما لا تضر
الحيات والعقارب التي فيها قال
القابسي ولا اعلم شيئا من الاحاديث
فيه انه ينشئ للنار خلق الا هذا
وقال المهلب في هذه الزيادة حجة
لاهل السنة في قولهم ان الله ان يعذب
ولو لم يكلف بعباده شيئا في الدنيا
لان كل شيء ملكه ولو عذبهم لكان
غير ظالم لانه لا يسال عما يفعل
واثبات القدم له تعالى من المتشابه
فنفوض علمه الى الله مع اعتقاد
تنزيهه عن الجارحة واوله بعضهم
بانه اسم رجل اي يسمى باسمي
رجله وقدمه وفي رواية صحيحة
قدمه بكسر القاف والرجل عبارة عن

جماعة

جماعة يقال جانا رجل من الجواد
وفي رواية حتى يضع الجبار رجله
قال ابن العماد قال بعضهم
المراد بالجبار فرعون وقال ابن الجوزي
القدم جمع قادم كغيب وغايب
اي تمثل بالقادم اخرا وقال ابن
الاعرابي القدم المتقدم وقال
الحسن البصري والنضر بن شميل
القدم الكفار الذين تقدم في علم الله
انهم يخلدون في النار واخرج
الشيخان عن انس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم
يلقى فيها وتقول هل من مزيد
حتى يضع رب العزة فيها قدمه
فينزوي بعضها الى بعض وتقول
قط قط بعزتك وكرمك ولا يزال
في الجنة فضل حتى ينشئ الله
لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة
وجهنم اسم لنار الآخرة اعجمي
لا معرب من الجهامة وهي كراهة
المنظر غير منصرف للتعريف والتانيث

Copyright © King Saud University